المؤتمر العلمي السنوي الرابع والعشرون الموسوم
(مؤتمر كلية التربية الأساسية في مجال العلوم الانسانية والتربوية والنفسية)
والمنعقد تحت شعار
(العلوم الإنسانية أساس لبناء الإنسانية ونهضة الحضارة في التربية والتعليم)
للمدة 13-14 /5/ 2024

معوقات العمل السياسي للمرأة في الانظمة السياسية العراقية المعاصرة
(1925-2018) دراسة تاريخية سياسية

م.د. كافي سلمان مراد الجادري
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية /قسم التاريخ
Kafi.salman.edbs@uomustansiriyah.edu.iq
Kkk.m909@yahoo.com
07702541932

مستخلص البحث : -

تعد المشاركة المرأة في الحياة السياسية لأي مجتمع هو جوهر الديمقراطية وإحدى آلياتها الهامة، كما تمثل معياراً كاشفاً لحقيقة الوضع الديمقراطي في أي مجتمع من المجتمعات. وتعدد أشكال المشاركة السياسية وقنواتها، إبتداءاً من المشاركة في التصويت في الأنتخابات وأنتهاء بتقلد الفرد لمنصب سياسي.تعد مشاركة المرأة العراقية في الحياة السياسية ضرورة ملحة ومطلبا إجتماعيا يستهدف النهوض بالمجتمع،كما ترتبط بكافة التغيرات والتحولات الأقتصادية والأجتماعية والسياسية والثقافية في المجتمع، وبدورها السياسي ، والعلاقة المتداخلة بين المرأة والرجل. تواجه المرأة في البلدان العربية بصورة عامة، وفي العراق بصورة خاصة بصعوبات كبيرة في عملية المشاركة السياسية اسيما في الترشح والأنتخاب للوصول إلى السلطة التشريعية ، ومشاركتها الرجل في صنع القرارات التي ترسم سياسية الدولة .أن المعوقات التي تقف حائلاً أمام طموح المرأة السياسي ومشاركتها في جوهر العملية السياسية المتمثلة بالأنتخابات البرلمانية هو عنوان البحث الذي تضمن فصلين وعددا من المباحث ، سلط الفصل الأول على المسيرة العملية للمرأة العراقية بعد تأسيس المملكة العراقية التي كانت مملكة دستورية برلمانية إقتصر صنع القرار على الرجل في دون اشراك المرأة التي استطاعت أن تنجح في كافة مجالات العمل وبرزت عدد من النساء العراقيات التي تركن بصمات واضحة في المجتمع العراقي . في حين تناول الفصل الثاني دخول المرأة في العملية السياسية إبتداءً من عام 1980 وخوضها تجربة الأنتخابات للمجلس الوطني العراقي، وحصولها على عدد (16) مقعد في المجلس الوطني، ولكن لم يكن بمستوى الطموح ولا يمت للأسس الديمقراطية .كما تضمن الفضل حالة التغيير الذي مر به النظام السياسية في العراق بعد عام 2003 وما رافق هذه المرحلة من تطورات خطيرة على المجتمع العراقي من سلبيات ، وإيجابيات تمثلت باصدار الدستور العراقي لعام 2005 ، والذي فسح المجال للمراة بالمشاركة الاوسع في دخولها العملية السياسية، ومشاركتها الرجل في صنع القرار السياسي بتخصيص 25%من المقاعد البرلمانية للنساء .

كما تناول الفصل أهم الصعوبات التي تواجه المرأة في خوض تجربة الانتخابات سواء مرشحة أو ناخبة لمختلف الاسباب كما شخصتها عدد من المرشحات في الدورات السابقة والحالية من خلال اجراء مقابلات شخصية معهن ، كما أفرز البحث عددا من التوصيات وضعت في الخاتمة .

اتمنى أن يكون هذا البحث مساهمة متواضعة لتصحيح مسار عمل المرأة في الحياة السياسية في العراق ...

الكلمات المفتاحية : المعوقات ،المرأة ، الانتخابات ، الدستور.

ـ المقدمة:

أستطاعت المرأة العراقية من أثبات وجودها وكفاءتها في كافة المجالات الأجتماعية والاقتصادية والعلمية وحصولها على مواقع متقدمة في مؤسسات الدولة . إلا أنها لاتزال هناك معوقات وصعوبات تقف حائلا أمام طموحها السياسي ومشاركتها في جوهر العملية السياسية المتمثلة بالأنتخابات البرلمانية هو عنوان البحث، الذي قسم الى فصلين وعدد من المباحث ، حيث سلط الفصل الأول الضوء على المسيرة العملية للمرأة العراقية بعد تأسيس المملكة العراقية التي كانت مملكة دستورية برلمانية إقتصر صنع القرارفيها على الرجل في دون اشراك المرأة ، على الرغم من تقدمها في مجال العلم والتعلم وحصولها على شهادات عليا، ومحاولتها في رفع مستوى المرأة ،والدفاع عن حقوقها ، ومساواتها مع الرجل ،ومشاركتها في الجمعيات النسوية بقيادة عدد من النساء أللاتي أصبحن رائدات في مجال حقوق المرأة ، حتى قيام ثورة 14تموز 1958، وأعلان دستور الجمهورية الذي ساوى بين الرجال والنساء في العمل السياسي .في حين تناول الفصل الثاني دخول المرأة في العملية السياسية إبتداءً من عام 1980 ، وخوضها أول تجربة أنتخابات للمجلس (الوطني العراقي)، وحصولها على عدد من المقاعد على الرغم لم تكن بمستوى الطموح ، ولكن أستطاعت المرأة في هذه التجربة أثبات وجودها وأخذ أستحقاقها في صنع القرار لاسيما في المجال التشريعي .كما تناول الفصل دور المرأة السياسي عامي 2003-2005 ، بعد عملية التغير في العراق على أثر الأحتلال الأمريكي، وما رافقها من تحولات في صياغة نظام الحكم المتمثل في تأسيس مجلس الحكم، وصياغة مشروع دستور،وقد بلغ أعضاء المجلس (25) عضوا، وكان للمرأة حضوربواقع (3) نساء ـ

في حين تناول الفصل أهم الصعوبات والمعوقات التي تحد من طموح المرأة في الحياة السياسية سيمافي الأنتخابات وحصولها على أستحقاقها الأنتخابي على الرغم من أثبات كفاءتها في السلطة التشريعية والتنفيذية .أعتمد البحث على مجموعة من مختلفة من المصادر التي تناولت مسيرة المرأة العراقية ،والتي أغنت البحث بمعلومات المهمة ، فضلاًعن المقابلات الشخصية التي أجرتها الباحثة مع عدد من المرشحات في الدورات الأنتخابية في العراق.أتمنى أن يكون هذا البحث مساهمة متواضعة في مسيرة المرأة العراقية التي أستطاعت أن تتخطى كثيرا من الصعوبات في تاريخ العراق .

الفصل الأول

المبحث الاول : نجاح المرأة العراقية في الحياة الأجتماعية والأقتصادية والثقافية .

أستطاعت المرأة العراقية إثبات وجودها، ونجاحها في المجتمع العراقي من خلال نشاطها الدؤوب في كافة المجالات، الاجتماعية ، والثقافية، والاقتصادية لاسيما بعد خروج العراق من السيطرة العثمانية عام 1918 ، ووضعه تحت الانتداب البريطاني،الذي كان له أثر كبير على المجتمع العراقي من خلال محاولتها نقل أساليب النهضة الأوربية إلى المجتمع لا سيما بعد تأسيس المملكة العراقية عام 1921 ، وبناء دولة مؤسسات حديثة ، وإن كانت تحت تسمية الأنتداب إلا أنها تمكنت من إحداث تغيرفي الحياة الأجتماعية، والاقتصادية والثقافية في المجتمع العراقي سيما قطاع التعليم الذي كان من إولى المؤسسات التي أولت بريطانيا الأهتمام بها ونقلها إلى أيدي العراقين [1] وحث المجتمع البغدادي على تعليم ابنائهم بسن مبكر وأن ولا يقتصر على الذكور فقط ، وانما على الاناث من خلال فتح المدارس للكلا الجنسين ، مما فتح أفاقا جديدة أمام المرأة العراقية وتضافرت جهود القوى الأجتماعية ونضالها في سبيل انتزاع الحقوق والحريات الديمقراطية ومنها حقوق المرأة ودخولها الساحة الثقافية والاقتصادية والأدبية إلى جانب الرجل بل أصبحت الشريكة له في كثير من مجالات العمل فضلا عن دورها في الحياة الأجتماعية ، والاقتصادية حيث برزت عدد من النساء اللواتي يحتذى بهن للاجيال

القادمة [2].بدأت الحركة النسوية العراقية في النشاط اجتماعي العلني من خلال مجموعة من النساء المتعلمات من الطبقة الأرستقراطية في تأسيس أول نادي نسوي أطلق عليه أسم (نادي النهضة النسائية) عام 1923،بريادة كل من السيدة آسيا توفيق وهبي[3] ، والسيدة نعمة سلطان حمودة،السيدة أسماء الزهاوي، والآنسة حسيبة جعفر، والآنسة بولينا حسون، وعقيلات بعض الساسة منهم، ونوري السعيد، وجعفر العسكري [4].كمابرزت في شمال العراق عدد من السيدات اللاتي ساهمن في رفع المسوى الثقافي والتعليمي للمرأة الكردية والقضاء على الأمية المنتشرة بين النساء ، ومنهن السيدة حفصة النقيب التي تجلى دورها في ميادين نشر المعرفة والثقافة بين أوساط المجتمع بقيامها بتأسيس مدرسة للنساء الكورديات بغية تعليمهن القراءة والكتابة والعمل على مكافحة الأمية في صفوف النسوة وقد أنتمت هي أيضاً إلى هذه المدرسة وهذا يؤكد حبها للعلم ومحاربتها الشديدة للجهل والخرافات والأمية وقد تبرعت بدار سكناها التي تقع قرب الجامع الكبير في السليمانية كمدرسة بعد وفاتها ونفذت وصيتها فعلا [5]وقد سهام البرلمان العراقي في أولى جلساته في دورته الأولى عام 1925 بدعم جهود المرأة ورفع مستوها الأجتماعي والثقافي ، ومطالبة الحكومة بفتح نوادٍ أجتماعية لها [6].كما ساهمت المرأة في المجال الصحفي والأدب عند ظهور أول مجلة نسائية (ليلى) عام 1933 وكانت رئيسة تحريرها بولينا حسون التي طالبت بمنح المرأة حقوقها السياسية وبدأت بتأسيس المنظمات النسائية الخيرية مثل الهلال الأحمر وجمعية حماية الأطفال وجمعية بيوت الأمة وجمعية البيت العربي .وفي الادب والحركة الشعرية برز عدد من الشاعرات العراقيات منهن نازك الملائكة ورباب الكاظمي والشاعرة سافرة جميل حافظ وعاتكة وهبي الخزرجي ولميعة عباس عمارة اللواتي أحدثن ثورة في الأدب العربي[7] لم يقتصر نجاح المرأة على الحياة الأجتماعية فقط بل ساهمت في مجال الطب وكانت الدكتورة آنستيان وهي أول فتاة عراقية أرمنية دخلت مدرسة الطب في بغداد وتخرجت فيها سنة 1939 ، كانت اول طبيبة عراقية عينتها وزارة الصحة، والدكتورة سانحة أمين زكي أول فتاة مسلمة تدخل كلية الطب خريجة جامعة بغداد عام 1943 حصلت على ماجستير من لندن وتعتبر واحدة من بناة حضارة العراق [8]. وخلال العهد الملكي وغياب الديمقراطية أستطاعت المرأة العراقية من أنتزاع بعض الحقوق المهمة للمرأة لا سيما في مجال التعليم في مختلف مراحله ، وحق العمل وأن تأخذ حقها في الوظائف وأجهزة الدولة كما تمكنت الحركة النسوية في العراق من الحصول على مكاسب مهمة للمرأة العاملة ،وذلك بصدور قانون العمل رقم (72) لسنة 1936الذي ساوى بين الرجال والنساء في ميدان العمل [9].وفي مجال الدفاع عن حقوق العامة برزت المرأة في هذا المجال أيضا وكانت أول من تخرجت من كلية الحقوق صبيحة الشيخ داود عام 1941 لعبت دورا رياديا اجتماعيا في النهضة النسوية العراقية ؛ فقد شاركت في مختلف الجمعيات الخيرية كالهلال الأحمر والام والطفل والاتحاد النسائي ؛ وساهمت في كثير من المؤتمرات النسوية والانسانية داخل العراق وخارجه ؛ فكانت صوتا أمينا دلل على رفعة المرأة وتقدمها وصدق كفاحها من أجل المساواة في الحقوق والواجبات[10] .كما تعْتبرُ المحامية أمينة الرحال أول إمرأة تمارس مهنة المحاماة في العراق.والمحامية زكية اسماعيل حقي [11]

المبحث الثاني : دور المرأة في الحياة السياسية :

وفي مطلع الأربعينات من القرن الماضي خاضت المرأة العراقية معركة النضال والتحرر ، والعمل مع المنظمات السياسية المناضلة بمساندة ودعم بعض الاحزاب والشخصيات االعراقية ذات الفكر الديمقراطي الحر ، في أوائل الثلاثينيات والأربعينيات ، منهم جعفر أبو التمن كامل الجادرجي وجميل صدقي الزهاوي والشاعر معروف الرصافي وحسين الرحال وأعضاء الحزب الشيوعي العراقي ورفع هولاء راية النضال في سبيل حقوق المرأة واشراكها في العمل السياسي إلى جانب الرجل وأنظمامها للجمعيات والأحزاب ذات التوجة اليساري التقدمي في بداية تشكيل الأحزاب الوطنية العراقية ذات البرامج التقدمية التي تبنت قضايا المرأة، وأعتبرتها من قضايا الأساسية مما شجع بعض النساء للانتماء إلى بعض الأحزاب منها الحزب الشيوعي العراقي عام 1934 ،والمحظور آنذاك(في خلاياه نساء من مختلف الأعمار، والدرجات الوظيفية ،والمستويات الثقافية والأجتماعية وقد حضرن الأجتماعات السرية ، ويؤدين الواجبات الحزبية ويشتركن في التظاهرات والاعتصامات، وتعرض بعضهن للأعتقال ، كما لعبت كل من(نزيهة الدليمي، وألنا يوسف، زكية خليفة، عميدة مصري، سعيدة مشعل، سعاد الخيري وأختاها حبيبة)، والعديد من العضوات الأخريات دوراً مهماً في مسيرة النضال [12]. فقامت مجموعة من النساء بتأسيس(اللجنة النسائية لمكافحة النازية والفاشية) ، التي ضمت في صفوفها النساء الرائدات العراقيات ومن طبقات مثقفة وتم استبدال اسم اللجنة بالجمعية ثم الرابطة النسائية العراقية وأصدرت عام 1947مجلة –تحرير المرأة –والتي اغلقت بعد صدورها عددين من قبل السلطات الحكومية [13] .ساهمت المرأة الكردية في الحياة السياسية ، وفي عام 1930 بعثت حفصة النقيب بمذكرة بالمطالبة حقوق كردستان الى المندوب السامي البريطاني في العراق موقعة من قبل خمس نساء معروفات في المجال السياسي نيابة عن نساء كردستان وعندما لم يستجيب المندوب السامي لطلبها ، ارسلت برسالة إلى عصبة الأمم ضد المستعمر ، طلبت فيها حماية الشعب الكوردي ومنحه حقوقه القومية المشروعة وهذا يدل على الروحية الوطنية لهذه المرأة الفاضلة وشعورها بالمسؤولية الوطنية إلى جانب الرجل [14].كما برز دور المرأة في النشاطات السياسية الوطنية خلال العهد الملكي ومشاركتها الرجل في الدفاع عن سيادة العراق ضد السياسة البريطانية ، ونزولها للشارع والمشاركة في التظاهرات ضد الاعتداء البريطاني على الجيش العراقي في الثاني من مايس 1941 ولم يقتصر مشاركتها في التظاهر بل تعدى الى التطوع في صفوف الجيش العراقي الى جانب اخيها الرجل ، وكان للمرأة الكردية موقف مشرف في هذه الحرب حيث تطوعت عدد من النساء من مدينة السليمانية للقتال ولبسن البزة العسكرية وتصدرت صورهن في الصحف البغدادية [15] واستطاعت المرأة الكردية اعداد نفسها في ساحة النضال الى جانب زوجها واخيها في الأنتفاضات التي اعلنت بين عامي 1943-1945 في كردستان العراق وأعدت نفسها في جمعية كردستان الثورية سنة 1945- تتولى أحوالهن المعاشية ومساعدة الثوار ، وكان هذه التنظيم خطوة في مسيرة نضال كردستان بطبقاته الأجتماعية والسياسية ونواة لتأسيس أتحاد نساء كردستان عام 1952[16]. كما اثبتت المرأة العراقية دورها الفاعل والمميز في وثبة عام 1948 لاسقاط معاهدة بورتسموث بمشاركة عدد من النساء تتقدمهن عدوية الفلكي كانت بعمر 15 سنة ، حينما تقدمت المتظاهرين، حاملة لافتة و علم العراق وعبرت الجسر الى الكرخ بعد أن قتل عدد كبير من المتظاهرين على الجسر الذي سمي فيما بعد بجسر الشهداء ، وقد تعرضت النساء للاعتقال وبلغ عدد المعتقلات جراء ذلك 150 معتقلة ، وبتاريخ 10/ 3/ 1952 تأسست أول منظمة ديمقراطية جماهيرية (تابعة للحزب الشيوعي العراقي) باسم رابطة الدفاع عن حقوق المرأة ومن ابرز مؤسساتها :

الدكتورة نزيهة الدليمي ، الدكتورة روز خدوري ، سافرة جميل حافظ ، خانم زهدي ، سالمة الفخري ، زكية شاكر ، زكية خيري وانا مبجل بابان [17] .

_ غياب المرأة العراقية عن الحياة البرلمانية 1925-1980

قطعت المرأة العراقية خلال العهد الملكي مرحلة كبيرة في مختلف المجالات الحياتية واستطاعت ان تدخل كل مؤسسات العمل وحققت نجاح لايقل عن أخيها الرجل إلا العمل البرلماني والحياة الحزبية التي فرضت عليها جملة من العوامل والتحديات كانت في مقدمتها العادات والتقاليد الأجتماعية التي ظلت تؤمن بان مكان ونجاح المرأة في بيتها فضلا عن اقتصار العمل السياسي للرجل الذي هو من يقرر مصير وشكل نظام الحكم في العراق لذلك منذ أن صدر قانون الأحزاب العراقية في عام 1922، وإلى نهاية الحكم الملكي أقتصر تأسيس الأحزاب على الرجال ولم تدخل المرأة عضواً في أي حزب عراقي مجاز عدا الحزب الشيوعي العراقي الذي كان سريا [18] .في 26/ آب / 1924 صدر قانون أنتخاب مجلس النواب الذي اقتصر على الرجال فقط سواء للترشيح كأعضاء في البرلمان ام الناخبين ومن دافعي الضرائب ولم يسمح للمرأة المشاركة في الحياة البرلمانية [19] .وعلى الرغم من ان الدستور العراقي الأول الذي صدر عام 1925 وجاء في الباب الأول حقوق الانسان الذي جاء : بأن لا فرق بين العراقيين في الحقوق أمام القانون وان اختلفوا في القومية او الدين او اللغة ، لذلك اقر دستور عام 1925 المساواة، والحرية الشخصية، والحرية الدينية، وحرية التعبير عن الرأي، وحق الملكية، وغيرها من الحقوق والحريات، كما تناول الباب الثاني من الدستور أعلاه الحق في المساواة المدنية والتي تشـــمل أربعة أصناف: المساواة أمام القانـــــــون - المساواة أمام القضـــــــاء - المساواة في الوظائف العامة - المساواة في التـكاليف العامة [20] .إلا أن دستور العام 1925 قد أغفل او أنكر حقوق المرأة، ومن الملاحظ إن هذه الأنواع من المساواة لم تكن تشمل الاعتراف بحقوق المرأة والتي بقيت محرومة من مظاهر الحياة السـياسية وخاصة حق المشاركة في الأنتخابات، لأن القوانين الانتخابية حرمتها من أن تكون ناخبة او منتخبة وأعطت هذه الحـقوق للرجال فقط .

والجدير بالذكر ان التشريعات العراقية منذ 1925 إلى سقوط النظام الملكي في العراق 1958 حرمت المرأة من مظاهر الحياة السياسية سيما حق المشاركة في الأنتخابات ، إذ تجاهلت قوانين الأنتخاب من أن تكون المرأة ناخبة أو منتخبة وأعطت هذا الحق للرجال فقط [21] . وبسقوط الملكية وقيام الجمهورية الأولى عام 1958 ، وصدور دستور 27 تموز 1958 المؤقت حصلت المرأة العراقية ولأول مرة على حق المساواة مع الرجل في ممارسة الحقوق السياسية ، فقد نصت المادة (9) من الدستور على -المواطنون سواسية في الحقوق والواجبات العامة ولا يجوز التمييز بينهم في ذلك بسبب الجنس أو ألاصل أو اللغة أو الدين أو العقيدة [22].وبذلك ساوى الدستور العراقي بين المرأة والرجل وأصبح للمرأة العراقية حق الانتخاب وتولي المناصب السياسية ، ومن الجدير بالذكر أن السيدة نزيهة الدليمي تولت منصب وزيرة البلديات في حكومة عبد الكريم قاسم سنة 1958، وبذلك تكون أول أمرأة تصبح وزيرة في العراق والوطن العربي لغاية حركة 8شباط عام ، 1963التي أدت إلى سقوط حكومة عبد الكريم قاسم ، وباعلان الاحكام العرفية وعدم إجراء أي أنتخابات خلال عمر الجمهورية الأولى بقي نص المادة غير مفعل [23] .وبالرغم من صدور دستور عام 1964 وقانون الانتخاب لسنة 1967 إلا أن الحياة البرلمانية كانت معطلة في العراق منذ ذلك التأريخ وحتى ثورة 17-30 تموز عام 1968 [24] ولم يختلف دستور 1968 في مواده عن دستور1964 إلا المادة (21) التي نصت على " العراقيون متساوون في الحقوق والواجبات أمام القانون لا تمييز بينهم بسبب الجنس أو العرق أو اللغة أو الدين ويتعاونون في الحفاظ على كيان وطنهم بما فيهم العرب والأكراد

ويضم هذا الدستور حقوقهم القومية " ، فقد احتوت هذه المادة ايجابية تصب في مشاركة المرأة العراقية، ذلك ان المراة الكوردية تشكل قطاعا واسعا من النساء العراقيات، والتي كانت كجزء من الشعب الكردي ككل محرومة من ممارسة حقوقها في المشاركة السياسية، الا انه كان من الاجدى لو تضمنت هذه المادة الاشارة الى بقية الاقليات الموجودة في العراق والتي لها الحق ايضاً في هذه المشاركة [25].

الفصل الثاني

المبحث الأول : أول مشاركة للمرأة العراقية في السلطة التشريعية عام 1980

المتتبع لمسيرة المرأة العراقية ، ونجاحها في مجال عملها سواء كانت معلمة أم طبيبة ، ام محامية ام اديبة ، قادرة على مشاركة الرجل في صنع القرار السياسي مثلما استطاعت ان تحمل السلاح وانضمامها في قواطع الجيش الشعبي للقتال في الحرب العراقية- الايرانية 1980-1988هي ايضاً قادرة ، وفعلا أستطاعت خوض الأنتخابات البرلمانية لعام 1980 وتمكنت من شغل عدد من مقاعد المجلس الوطني العراقي البرلمان بلغت -16- مقعداً من اصل -250- اي بنسبة مشاركة 6,4% من مقاعد المجلس الوطني .على الرغم هذه المقاعد لاتتناسب مع حجم وطاقات المرأة العراقية ويعود السبب في ذلك لسياسة النظام الذي كانت تحكمه ايديولوجية تهميش، واقصاء المكونات الاخرى في العراق ، واقتصرت هذه المقاعد على أعضاء حزب البعث (المنحل والمحضور) فقط سواء من النساء ام الرجال .لذلك جاءت هذه المشاركة مفرغة من محتواها الاصلي بعيدة كل البعد عن الطابع الديمقراطي[26] .ومع ذلك فقد تواجدت النساء في المجلس الوطني العراقي خلال الفترة 1980-1995 حيث بلغ حجم العضوية (9) عضوات ومثلت سنة 1990 أعلى نسبة مشاركة اذ بلغت 13,2%من مجموع الاعضاء ، اما في الدورة الخامسة للمجلس عام 2000 فقد بلغ عدد النساء 20 عضوة بنسبة 8%، وهي تعد نسبة جيدة (شكليا) قياسا بالمشاركة النسائية في المنطقة العربية اما بالنسبة لمشاركتها في الاحزاب التي كانت تنشط انذاك فكانت اسهاماتها محدودة اذ لم تزد نسبة عضويتها في الحزب الحاكم عن 5,4% فقط ،وتم انتخاب الدكتورة هدى صالح مهدي عماش عضوا في القيادة القطرية لحزب البعث[27] .

- الدور السياسي للمرأة بعد عام 2003

بعد عام 2003 حصل تغييرفي النظام السياسي العراقي وشكلت حكومة العراق المؤقتة في 13 تموز 2003 إلى 1/ حزيران 2004 ، جرى الاعلان عن مجلس الحكم المؤقت ، تمثلت مهمته الرئيسة في التشاور مع سلطة الأتلاف المؤقتة ، وصياغة مشروع دستور ،وقد بلغ اعضاء المجلس 25 عضواً من العراقيين من بينهم ثلاث نساء ، واصبح نظام الحكم نظاما نيابيا - برلمانيا - ديمقراطيا مؤكداً في الوقت نفسه على عدم جواز سن قوانين تتعارض مع مبادىء الديمقراطية إلا أن الأوضاع التي رافقت هذا النظام كانت أيضاً عوامل ومعوقات أثرت على المشاركة السياسية للمرأة في العراق [28].

وبعد هذا العام شهد المجتمع العراقي تحولاً كبيراً اقترن بالأخذ بالديمقراطية والتعددية الحزبية والسياسية، وإجراء ثلاث دورات انتخابية برلمانية ومحلية ، شارك فيها المواطنون الرجال والنساء في ممارسة حقوقهم التي كفلتها لهم النصوص الدستورية والقانونية ، للترشح لعضوية هذه المجالس أو التصويت لاختيار ممثليهم فيها . شاركة المرأة العراقية التي كفل حقها دستور 2005 وبنسبة 25 % من المقاعد البرلمانية او عن طريق الكوتا (*) التي كان لها سلبيات وإيجابيات في الوقت نفسه [29] .

غير أن مشاركة الرجال والنساء في الانتخابات قد تباينت فيما يتعلق بنسبة المشاركة وما تمخض عنها من نتائج، حيث أظهرت الانتخابات التي تمت حتى الان العديد من الصعوبات التي تواجه مشاركة

المرأة فيها التي ترتبط بقضية عدم المساواة بين الرجل والنساء ، وبنظرة المجتمع المحدودة لعمل المرأة في ميدان السياسية التي لا تزال نظرة قاصرة تعوق دورها السياسي في المجتمع ، بسبب الثقافة الذكورية المسيطرة على الطابع العام ..(وفي هذا الجانب أجريت استبيان لعدد من النساء عن مدى ثقتها في أنتخاب أمراة أو رجل بنفس الكفاءة ، كان الجواب أغلب النساء تنتخب رجلا لاسباب مختلفة)[30] .فالثقافة السائدة في المجتمع ورغم التغيير الكبير تجاه حقوق المرأة، لا تزال تعمل على مبدأ الإعلاء من قيمة ومكانة الرجل، من خلال تمكينه من تولي المسؤولية بشتى أنواعها. الأمر الذي أدى في الغالب إلى تحديد دورالمرأة في المجال السياسي ومواقع صناعة القرار.

إن الحديث عن بناء المجتمع الديمقراطي والتنبيه إلى أهمية دور المرأة في الحياة بوجه عام وفي الحياة السياسية بوجه خاص كي نبتعد من تطبيق الديمقراطية كمبدأ نظري إلى منهج عملي من خلال التعامل مع المرأة وفق الأسس الديمقراطية كفرد إنساني كامل الحقوق تسعى أن تكون ذات فعالية في المجتمع وتشارك الرجل في بناء البلد والرقي به والوصول إلى محطة حقيقية لمستقبل تسوده الحريات والديمقراطية ، فليس هناك أحوج من المجتمع العراقي بتفعيل نصفه الآخر الذي طالما شلت حركته الفهم الخاطئ لحقوق المرأة وأهمية دورها في بناء والمشاركة في خلق القرار والبيئة المناسبة لإنهاء حالة التفرد والتسلط والإقصاء للعنصر النسائي في المجتمع العراقي ، وتعتبر العادات والتقاليد من العوامل المعوقة لتحقيق المشاركة الأوسع للنساء في المجال السياسي حيث تكرار الصورة النمطية عن المرأة ودورها في المجتمع وهيمنة العقلية الذكورية حول التقليل من أهمية مشاركة النساء في العمل السياسي

– المبحث الثاني :- المعوقات التي تواجه المرأة في ترشيحها للأنتخابات العامة

ومن أجل تعزيز البحث أجريت مقابلات شخصية لعدد من المرشحات العراقيات لدورات سابقة وحالية ، ومنهن الاكاديميات في الجامعة المستنصرية واسباب عدم فوزهن في الدورات السابقة وتحدثن عن كثير من الصعوبات التي حالت دون فوزهن بالرغم حصولهن على أصوات تمكنهن في الحصول على مقعد في البرلمان إلا أن أستغلال رؤوساء الكتل والأحزاب إلى مكانتهن العلمية والجماهيرية كواجهة دعائية لقوائمهم أو أحزابهم وفي النهاية سرقة أصواتهن واعطاءها لنساء لم يحصلن على أصوات في العملية الأنتخابية لسهولة التحكم في قرراتهن في قبة البرلمان لخدمة أحزابهم فضلا عن أسباب أخرى[31] منها:

- تعدد الصعوبات التي تواجهها النساء المشاركات في الانتخابات، سواء كان ذلك قبل عملية الترشح أو أثنائها، أم بعد الانتخابات لمن يتمكن من الفوز في الأنتخابات، وقد أوضحت المبحوثات أن هناك العديد من الصعوبات التي تقف أمام المشاركة الفاعلة للمرأة، سواء تلك التي واجهنها من خلال تجربتهن الشخصية ،أم من معرفتهن بطبيعة الواقع الأجتماعي، والسياسي لمشاركة المرأة في الأنتخابات، وبالرغم من تعدد هذه الصعوبات وتنوعها- وفقا لما ذكرته المبحوثات - فقد حظيت الصعوبات الحزبية أو المتعلقة بالأحزاب والتنظيمات السياسية بأهمية نسبية وتركيز المرشحات مقارنة بغيرها من الصعوبات، تليها في ذلك الصعوبات المادية، ويمكن عرض جانب من هذه الصعوبات على النحو الأتي :

- عدم وجود رغبة حقيقية لدى الكثير من أعضاء الأحزاب والتنظيمات السياسية والقيادات الحزبية في ترشيح المرأة الاكاديمية والمتعلمة لصعوبة التحكم بها ودعم فوزها في الانتخابات.
- سيطرة رؤوساء الكتل على قرارات وبرامج المرشحات .
- عدم أعطاء الصلاحية الاكبر للعنصر النسوي رغم وجودها داخل العملية السياسية.

- عدم قيام الكتل أو الأحزاب بدورها في عملية الدعاية الانتخابية لصالح المرشحة، وتذليل الصعوبات التي تعترضها في هذا الجانب، مما يؤدي إلى اضطرار المرشحات لخوض الانتخابات بجهود ذاتية، الأمر الذي يؤثر سلبا على ترشحها وإمكانية فوزها بنتيجة الانتخابات مما كلفهن اعباء مادية كبيرة وتنصل الحزب من تحمل جزء من تكاليف الحملات الانتخابية .
- أستخدام أساليب التخويف والأرهاب مع كثير من المرشحات وخطف أفراد عوائلهن مما، أدى بانسحاب عدد من المرشحات من العملية الأنتخابية قبل موعد الأنتخابات .
- الأنتقاص والرد القاسي وأحياناً يصل حد التجريح عندما تمارس حقها في المناقشة داخل قبة البرلمان .
- أغلب النقاشات في البرلمان تكون بصوت مرتفع من قبل الرجال عندما تتقدم النائبة للمشاركة في النقاشات ، وهذا يجعل المرأة تفكربالأنسحاب دون أبداء الرأي والتحدث .
- تعرض المرشحات للمضايقات من بعض إعضاء الحزب المتقدمين للترشح في الأنتخابات البرلمانية في الحزب نفسه الذي قد تنتمي إلية من ترغب من النساء في الترشح في الأنتخابات لاجبارهن على الانسجاب واخلاء الساحة لهم .
- أستخدام أساليب اللااخلاقية من التسقيط الأعلامي والأخلاقي ومن التشويه السمعة للمرأة العراقية عبر وسائل التواصل الأجتماعي والقنوات الفضائية لأجبار المرشحة على الانسحاب .
- غياب الاجهزة الرقابية الحكومية في حماية المرشحات من التجاوز على سمعة وكرامة المرأة العراقية من خلال محاربة وتمزيق وتشويه صور المرشحات في الشوارع خلال الحملات الانتخابية .
- غياب الدور الرقابي لمفوضية الأنتخابات في مراقبة الكيانات المشاركة وممثليها في المراكز الأنتخابية في الضغط على الناخبين لسرقة اصواتهم لحساب كتلهم .فضلاً عن عمليات التزوير التي تحدث اثناء فرز الأصوات وغيرها من إساليب التزوير .
- الأعراف والتقاليد الاجتماعية التي كانت تقف امام ترشيح المرأة للأنتخابات او يفرض عليها الرجل في الأسرة أنتخاب رجل مرشح يمثل العشيرة أو أبن القبيلة وبهذا تحرم من أنتخاب او التصويت للمرأة سيما الكفوءة .

كانت هذه الصعوبات أو المعوقات جانب من عدد كبير من الصعوبات التي تواجه المرأة في العراق عند الترشيح وهي في الواقع لم تثني المرأة في الأستمرار في عملها السياسي والبرلماني أذ استطاعت المرأة العراقية من الحصول على عدد من المقاعد في البرلمان ، واستطاعت هذه البرلمانية من اسقاط وزيرين في الحكومة العراقية في الدورة الأنتخابية الثالثة لسنة 2014، واثبات وجودها بانها قادرة على الأصلاح والتغيير والثقة بصلابة المراة ، فضلاً عن مناصب وزارية في كل دورة أنتخابية .كما أستطاعت أن تصبح رئيسة حزب أو تجمع مثل النائبة حنان الفتلاوي والنائبة الكردية سروة عبد الواحد رئيسة حزب تغير الكردستاني . اتمنى أن تكون هذه الصعوبات عاملا إيجابيا في إستمرار نضال المرأة من أجل الحصول على إستحقاقها السياسي وتفعيل دورها الرقابي لبناء لمستقبل سياسي وتحمل مسؤولية القرار السياسي والسير في تعزيز العملية الديمقراطية في العراق .

- الخاتمة

تواجه المرأة العربية بشكل عام والمرأة العراقية بشكل خاص كثير من الصعوبات التي تحد من حركتها، لاسيما بعد 2003 ، وما رافق هذه المرحلة من صعوبات وفوضى كبيرة ، وعدم الأستقرار حتى داخل الأسرة العراقية ، مما أثر بشكل واضح على عمل المرأة في نشاطها السياسي على الرغم

من تضحياتها في سبيل إستمرارها واكمال مسيرتها النضالية من أجل اثبات وجودها في بناء عراق ديمقراطي قائم على العدالة الاجتماعية والاقتصادية ، والمساواة في الأستحقاق السياسيي مع الرجل ، على الرغم من معرفتها بواقع المجتمع الذكوري الذي لايزال ينظر للمرأة على انها أقل كفاءة وغياب الدعم المعنوي لها في ظل غياب المؤسسات الحكومية التي تقع على عاتقها أحداث تغيرات حقيقية على المستوى السياسي والثقافي والتنموي، والأجتماعي وأصدار قوانين تحد من سيطرة العادات والتقاليد الأجتماعية التي تعيق أداء عمل المرأة وحمايتها، وأعادة ثقتها في أداء عملها كما كانت في السابق سواء داخل البيت أوخارجه، وافساح المجال لها في المشاركة السياسية ودعمها سواء على مستوى السلطة الحاكمة أو الأحزاب القائمة في العراق والتي تقع عليها مسؤولية دعم وحماية المرأة في ممارسة حقها كناخبة أومنتخبة، والتخلص من عقدة المنافسة ، ووضع مصلحة الوطن فوق المصالح الفئوية والحزبية ، ورفع مستوى النصف الثاني في المجتمع هي المرأة التي يجب أن تحظى بمشاركة حقيقة في العمل السياسي وهي جديرة بذلك .

- التوصيات :

من أجل تعزيز مشاركة المرأة في الحياة السياسية والوصول إلى مواقع صنع القرار يجب:

- تغيير وتطوير برامج الأحزاب السياسية بحيث تقر فيها المساواة بين الجنسين وممارسة التمييز الايجابي لصالح المرأة وتشجيع العنصر النسوي في تلك الأحزاب.

-العمل المشترك بين المنظمات النسوية والأحزاب اليسارية والديمقراطية والعمالية والمنظمات الحقوقية المدافعة عن المساواة الكاملة للمرأة لتطبيق الاتفاقيات الدولية بشأن الحقوق السياسية للمرأة ومنها المادة (7) في الاتفاقية الدولية لإلغاء كافة أشكال التمييز ضد المرأة لسنة (1979) على أن تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة في الحياة السياسية ومنها العراق.

- تركيز المنظمات النسوية على زيادة وعي المرأة بأهمية المشاركة الفعالة في الحياة السياسية و النضال الدؤوب للوصول إلى مواقع صنع القرار والتوعية الشاملة للمجتمع من أجل تقديم الدعم المعنوي للمرأة، وفرض تطبيق قوانين ودساتير مدنية ومتحضرة (خاصة في الدول العربية والإسلامية).

- دعم النساء المرشحات لعضوية البرلمان أو المجالس البلدية ماديا ومعنويا واعلاميا والعمل على تدريب النساء من أجل الحصول على المهارات الأنتخابية والسياسية.

-التحرر الاقتصادي للمرأة له دور كبيرا في تعزيز دورها في المشاركة السياسية.

-استقلالية المنظمات النسوية من التبعية لأحزاب سياسية غير داعمة لتحرر المرأة.

-التخلص من العادات والتقاليد العشائرية التي تقييد عمل المرأة سيما في المجال السياسي.

- المطالبة بتواجد وزارة خاصة بشؤون المرأة وقضايا المساواة تهتم بكل ما يتعلق بشؤون المرأة في المجتمع.

- حماية المرأة من قبل الدولة بتفعيل قوانين الحد من العنف بكل اشكاله ضد المرأة.

- المطالبة بتوفير الدعم الكافي من قبل الحكومات لأيجاد مراكز أبحاث المساواة في المجتمع والأرتقاء بوعي المرأة أجتماعيا وسياسيا وثقافيا.

- هوامش البحث

1-هنري فوستر ، نشأة العراق الحديث ، ترجمة سليم طه التكريتي ، ج2، بغداد ،1989، ص.424

2-لجنة استذكار شهيدات الحزب الشيوعي العراقي، شموس ساطعة ، شهيدات الحزب الشيوعي العراقي 1934-2021، بغداد، 2022، ص 14.
3- تعد آسيا توفيق وهبي أول امرأة عراقية ترأست أول اتحاد نسائي في العراق عام 1945 - 1958 كما تعد وهبي الرائدة الكردية مع السيدة هدى شعراوي في مصر والسيدة نور حمادة في سوريا من أوائل طليعة نسوية أنجزت المقدمات المنطقية لتحرير المرأة من ربقة القرون الأولى ووضعها على طريق أثبات الذات والتقدم في سلم المعرفة.. •رائدات النهضة النسوية.
.ttp://www.narjesmag.com/news.php?action=view&id=121
4-كامل حسين البصير، المرأة الكردستانية في التاريخ ،(ك21)، مجلة ،العدد(2-3) 2008، ص.671
5- وائل محمد عبد علي الوائلي، المشاركة السياسية للمراة (دراسة مقارنة في كوتا النساء) ، بيروت ، 2012، ، ص.23
6- شهيناز العقباوي ، المرأة العراقية من النضال إلى الأضطهاد ... تحديات المستقبل ، أراء حول الخليج (مجلة) ،مركز دراسات الخليج ، العدد (124) ،القاهرة ،.2017
7- محاضر المجلس النيابي ، الدورة الانتخابية (1) الاجتمـــاع 25 ، 13 كـــانون الثاني 1925
8- مذكرات سانحة محمد امين زكي ولدت عام 1920 ،اصدرت ذكريات طبيبة عراقية ،لندن،2005 .
9- وائل محمد عبد علي الوائلي،المشاركة السياسية للمراة ، بيروت ، 2012، ص 23.
10- تمارة عماد ، واقع المرأة العراقية والتحديات التي تواجهها، بغداد ،2019 ،
11- وائل محمد عبد علي الوائلي ، المصدر السابق ، ص 23.؛ شموس ساطعة ، المصدر السابق ، ص 16.
12- الوقائع العراقية ،(جريدة) العدد1511في 30-4-1936 ،ص 468
13- المحامية امينةعلي صائب الرجال ، ولدت عام 1919 في محافظة الانبار ،تخرجت من كلية الحقوق (كلية القانون) سنة 1943 ، وعملت في مكتب المحامي عبدالرحمن خضر ويقال أنها كانت أول إمرأة في العراق تتولى قيادة سيارة، وكانت المحامية أديبة طه شبلي ، فتحت مكتباً خاصاً لها في عمارة الخلاني في شارع الرشيد ببغداد: للمزيد ينظر ، دلشاد حسين ، رائدات العراق في 100 عام الاخير ،اربيل ،.2022
14- خيال الجواهري ، امينة الرحال .. رائدة من رائدات الحركة النسوية في العراق ، رابط المرأة العراقية .https://www.irfaasawtak.com/women/2022/03/08
https://iraqiwomensleague.com/mod.php.
15 - لجنة استذكار شهيدات الحزب الشيوعي العراقي، شموس ساطعة ، المصدر السابق ، ص .15
16- حفصة خانم : هي ابنة معروف البرزنجي وابنة عم الشيخ محمود ملك كردستان، و زوجة الشيخ قادر حفيد البرنجي ، من مواليد سنة 1891، وكان محل ولادتها في مدينة السليمانية، وهي سيدة كردية مشهورة، بعطائها وثقافتها و مساندتها الفعالة لنساء كردستان. وعرفت باسم حبسة النقيب، وذلك نسبة إلى والدها معروف البرزنجي الذي كان آنذاك " نقيباً"، وقد حصل على هذه الرتبة من قبل الدولة العثمانية . أبراهيم طاهر معروف، المرأة الكردية ودورها في المجتمع الكردي ، اربيل ، 2004،ص213
17-بيان توفيق ، شعلة المرأة ،م1، اربيل ، 2001، ص39؛ صباغ غالب ، المرأة في القضية الكردية ، بغداد ، 1979، ص 131. .

18-بدرية صالح عبد الله ، الدور السياسي للمرأة في العراق بعد عام2003، العلوم القانونية والسياسية ، (مجلة) العدد (2) المجلد الرابع ، جامعة بغداد ، 2015 ، ص 234؛شهيناز العقباوي ، المصدر السابق .

19- ابراهيم طاهر معروف الرباتي ، المصدر السابق ، **214.**

20 - كامل حسين البصير ، المصدر السابق ، ص 674

21- عدوية الفلكي :باقر ياسين ،برنامج تلفزيوني احداث ومفاجئات مثيرة في تاريخ العراق ، قصة الفتاة العراقية (عدوية الفلكي)، 2018/6/29 ؛ النساء الرائدات في تاريخ العراق ، الزمان (جريدة) ، 22/اب 2014-

22 – عبد المجيد التكريتي ، المنتظم في تاريخ العراق المعاصر 1914-1968 ، بغداد ، 2008، ص 96.؛ هدى محمد مثنى ، المشاركة السياسية للمرأة العراقية بعد عام 2003، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد / كلية العلوم السياسية ، 2008، ص 39

23- وائل محمد عبد علي الوائلي ، المصدر السابق ، ص .23

24- هدى محمد مثنى ، المصدر السابق ، ص 45؛ وائل محمد عبد علي الوائلي ، المصدر السابق ، ص.24

25- المصدر نفسه ، ص.26

26- هدى محمد مثنى ، المصدر السابق ، ص .43

27- خيري عبد الرزاق جاسم ، الرأي العام والمشاركة السياسية ودورها في تعزيز الديمقراطية ، دراسات عراقية (مجلة)، العدد الاول، السنة الاولى، بغداد ، 2005، ص.74

28- المشاركة السياسية للمرأة العراقية بعد عام "المركز الديمقراطي العربي، 17- ايلول - 2003

29- فيبي مار ، عراق ما بعد 2003، ترجمة مصطفى نعمان أحمد ، بغداد ،2013، ص 8؛ صدر قانون إدارة الدولة العراقية في 9/ 3/ 2004، ونشر في جريدة الوقائع العراقية الرسـمية ، العدد (3981)، بتاريخ 8/ نيسان/ 2004.

30- وائل محمد عبد علي الوائلي، المصدر السابق ، ص 31.

31- ¯ أمام ضعف تمثيل المرأة في المجالس التشريعية والمحلية. فقد تبنت العديد من الدول نظام الحصص (الكوتا) كتدبير مرحلي لتحسين مشاركة النساء . وائل محمد عبد علي الوائلي ، المصدر السابق ، ص45استبيان قامت به الباحث لمعرفة مدى توجه النساء لصناديق الاقتراع لانتخاب (أمرأة)

- مقابلات شخصية مع عدد من المرشحات في الدورات السابقة والحالية في الجامعة المستنصرية .
- قائمة المصادر باللغة العربية.

اولا – الوثائق العراقية المنشورة

- محاضر المجلس النيابي ، الدورة الانتخابية (1) الاجتمـاع 25 ، 13 كـانون الثاني 1925.

ثانياً – المذكرات الشخصية

- مذكرات سانحة محمد امين زكي ولدت عام 1920 ،اصدرت ذكريات طبيبة عراقية ،لندن،2005.

ثالثاً- الرسائل الجامعية غير المنشورة
- هدى محمد مثنى ، المشاركة السياسية للمرأة العراقية بعد عام 2003، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد / كلية العلوم السياسية ، 2008.
- المصادر العربية
1- أبراهيم طاهر معروف، المرأة الكردية ودورها في المجتمع الكردي ، اربيل ، 2004.
2- بيان توفيق ، شعلة المرأة ،م1، اربيل ، 2001.
3-- تمارة عماد ، واقع المرأة العراقية والتحديات التي تواجهها، بغداد ،2019.
4- دلشاد حسين ، رائدات العراق في 100 عام الاخير ،اربيل ،2022 .
5- صباغ غالب ، المرأة في القضية الكردية ، بغداد ، 1979
6- فيبي مار ، عراق ما بعد 2003، ترجمة مصطفى نعمان أحمد ، بغداد ،2013.
7- عبد المجيد التكريتي ، المنتظم في تاريخ العراق المعاصر 1914-1968 ، بغداد ، 2008.
8--لجنة استذكار شهيدات الحزب الشيوعي العراقي ، شموس ساطعة ، شهيدات الحزب الشيوعي العراقي 1934-2021، بغداد، 2022
9- هنري فوستر ، نشأة العراق الحديث ، ترجمة سليم طه التكريتي ، ج2، بغداد ،1989.
10- وائل محمد عبد علي الوائلي،المشاركة السياسية للمراة ، بيروت ، 2012.
رابعاً – البحوث المنشورة
1- بدرية صالح عبد الله ، الدور السياسي للمرأة في العراق بعد عام2003، العلوم القانونية والسياسية ، (مجلة) العدد (2) المجلد الرابع ، جامعة بغداد ، 2015
2- - خيري عبد الرزاق جاسم ، الرأي العام والمشاركة السياسية ودورها في تعزيز الديمقراطية ، دراسات عراقية (مجلة) ، العدد الاول ، السنة الاولى ، بغداد ، 2005
3- شهيناز العقباوي ، المرأة العراقية من النضال إلى الأضطهاد ... تحديات المستقبل ، أراء حول الخليج (مجلة) ،مركز دراسات الخليج ، العدد (124) ،القاهرة ،2017.
4- كامل حسين البصير ، المرأة الكردستانية في التاريخ ،(ك21)، مجلة ،العدد(2-3) 2008.
خامساً- الصحف العراقية
1- النساء الرائدات في تاريخ العرا ق، الزمان (جريدة) ، 22/اب2014
2- الوقائع العراقية الرســــــــمية ،(جريدة) العدد (3981)، بتاريخ 8/ نيسان/ 2004.
سادساً - المقابلات الشخصية
- مقابلات شخصية مع عدد من المرشحات في الدورات الانتخابية السابقة والحالية في الجامعة المستنصرية 2018.
سابعاً – شبكة الانترنت
1-.- خيال الجواهري ، امينة الرحال .. رائدة من رائدات الحركة النسوية في العراق ، رابط المرأة العراقية .https://www.irfaasawtak.com/women/2022/03/08
2- رائدات النهضة النسوية
http://www.narjesmag.com/news.php?action=view&id=121
ثامناً- برامج تلفزيونية
- :باقر ياسين، برنامج تلفزيوني أحداث ومفاجئات مثيرة في تاريخ العراق، قصة الفتاة العراقية (عدوية الفلكي)، 2018/6/29.

رابعاً – البحوث المنشورة
5- بدرية صالح عبد الله ، الدور السياسي للمرأة في العراق بعد عام2003، العلوم القانونية والسياسية ، (مجلة) العدد (2) المجلد الرابع، جامعة بغداد ، 2015
6- - خيري عبد الرزاق جاسم ، الرأي العام والمشاركة السياسية ودورها في تعزيز الديمقراطية، دراسات عراقية (مجلة) ، العدد الاول، السنة الاولى، بغداد ، 2005
7- شهيناز العقباوي، المرأة العراقية من النضال إلى الأضطهاد ... تحديات المستقبل ، أراء حول الخليج (مجلة) ،مركز دراسات الخليج ، العدد (124) ،القاهرة ،2017.
8- كامل حسين البصير، المرأة الكردستانية في التاريخ ،(ك21)، مجلة ،العدد(2-3) 2008.
خامساً- الصحف العراقية
3- النساء الرائدات في تاريخ العراق، الزمان (جريدة) ، 22/اب2014
4- الوقائع العراقية الرســــــــمية ،(جريدة) العدد (3981)، بتاريخ 8/ نيسان/ 2004.
سادساً - المقابلات الشخصية
- مقابلات شخصية مع عدد من المرشحات في الدورات الانتخابية السابقة والحالية في الجامعة المستنصرية 2018.
سابعاً – شبكة الانترنت
1-.- خيال الجواهري ، امينة الرحال .. رائدة من رائدات الحركة النسوية في العراق ، رابط المرأة العراقية .https://www.irfaasawtak.com/women/2022/03/08
2- رائدات النهضة النسوية
http://www.narjesmag.com/news.php?action=view&id=121
ثامناً- برامج تلفزيونية
باقر ياسين ، برنامج تلفزيوني أحداث ومفاجئات مثيرة في تاريخ العراق، قصة الفتاة العراقية (عدوية الفلكي) ، 2018/6/29.
قائمة المصادر باللغة الانكليزية

List of sources
First - published Iraqi documents.
-Minutes of the Parliament, electoral session (1), meeting 25, 13 January 1925.
Second: Personal diaries.
diaries of Sanha Muhammad Amin Zaki, born in 1920, published Memoirs of an Iraqi Doctor, London, 2005..

Third: Unpublished university theses.
-Huda Muhammad Muthanna, Political Participation of Iraqi Women after 2003, unpublished master's thesis, University of Baghdad/College of Political Science, 2008.
- Arabic sources

1- Ibrahim Taher Marouf, Kurdish women and their role in Kurdish society, Erbil, 2004.
2- Bayan Tawfiq, Shoulaa Al-Maraa (women's flame), M1, Erbil, 2001.
3-Tamara Emad, The reality of Iraqi women and the challenges they face, Baghdad, 2019.
4- Dilshad Hussein, female Pioneers of Iraq in the Last 100 Years, Erbil, 2022.
5- Sabbagh Ghaleb, Women in the Kurdish issue, Baghdad, 1979.
6- Phoebe Marr, Post-2003 Iraq, translated by Mustafa Noman Ahmed, Baghdad, 2013.
7- Abdul Majeed Al-Tikriti, Al-Mutazim in the Contemporary History of Iraq 1914-1968, Baghdad, 2008.
8- Committee to Commemorate the Women Martyrs of the Iraqi Communist Party, Bright Suns, Women Martyrs of the Iraqi Communist Party 1934-2021, Baghdad, 2022.
9- Henry Foster, The Genesis of Modern Iraq, translated by Salim Taha al-Takriti, vol. 2, Baghdad, 1989.
10- Wael Muhammad Abd Ali Al-Waeli, Women's Political Participation, Beirut, 2012.

Fourth: Published research.

1- Badriya Saleh Abdullah, The political role of women in Iraq after 2003, Legal and Political Sciences, (Journal) Issue (2) Volume Four, University of Baghdad, 2015.
2- Shahnaz Al-Aqbawi, Iraqi Women from Struggle to Persecution... Challenges of the Future, Views on the Gulf (Magazine), Gulf Studies Center, Issue (124), Cairo, 2017.
3- Kamil Hussein Al-Basir, Kurdish Women in History, (K21), Magazine, Issue (2-3) 2008.

Fifth: Iraqi newspapers.

1- Pioneer Women in Iraqi History, Al-Zaman (newspaper), August 22, 2014.
2- The Official Gazette of Iraq, (Newspaper) Issue (3981), dated April 8, 2004.

Sixth: Personal interviews.

Personal interviews with number of female candidate for the previous and current election in the University of Al-Mustansiriyah, 2018.

Seventh: Internet networks.

1- Khayal Al-Jawahiri, Amina Al-Rahhal...a pioneer of the feminist movement in Iraq.
https://www.irfaasawtak.com/women/2022/03/08
2- Pioneers of the feminist renaissance.
http://www.narjesmag.com/news.php?action=view&id=121

Eighth- Television programmes

-: Baqir Yassin, TV program, interesting and surprises events in the history of Iraq, the story of the Iraqi girl (Adawiya Al-Falaki), 6/29/2018.

Obstacles To Women's Political Work In Contemporary Iraqi Political Systems (1925-2018) Historical-Political Study

Dr. Kafi Salman Murad Al-Jadiri
Kafi.salman.edbs@uomustansiriyah.edu.iq
Kkk.m909@yahoo.com
07702541932

Abstract:

The participation of Iraqi women in political life is an urgent necessity and a social demand aimed at the advancement of society. It is also linked to all economic, social, political and cultural changes and transformations in society, and to their political role, and the interrelated relationship between women and men. Women in Arab countries in general, and in Iraq in particular, face great difficulties in the process of political participation, especially in candidacy and election, in accessing legislative authority, and in participating with men in making decisions that shape the state's policy.

The obstacles that stand in the way of women's political ambition and participation in the essence of the political process represented by parliamentary elections is the title of the research, which included two chapters and a number of sections. The first chapter shed light on the practical journey of Iraqi women after the establishment of the Iraqi Kingdom, which was a parliamentary constitutional kingdom in which decision-making was limited to men. Without including women

While the second chapter dealt with the entry of women into the political process starting in 1980 and their participation in the elections for the Iraqi National Council, and their obtaining (16) seats in the National Council, but it was not at the level of ambition and did not relate to democratic foundations. Al-Fadl also included the state of the change that he underwent. The political system in Iraq after 2003 and the negatives and positives that accompanied this stage of dangerous developments in Iraqi society represented by the issuance of the Iraqi Constitution of 2005, which paved the way for women to participate more broadly in their entry into the political process.

Keywords: Obstacles, The election , woman , the Constitution.